[165] آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال: فسمعت رسول ا يقول: أنت أخي في الدنيا والاخرة. وروى بسنده أيضا: أن رسول ا " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي ولم يزد عليه، وزاد غيره ذكره اليوم والموضع، فذكر الزمان وهو عند عود رسول ا " ص " من حجة الوادع من اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، وذكر المكان وهو ما بين مكة والمدينة يسمى خمأ في غدير هناك، فسمي ذلك اليوم يوم غدير خم، وقد ذكره حسان في شعره الذي تقدم، وصار ذلك اليوم عيدا وموسما، لكونه كان وقتا خص رسول ا " ص " عليا. بهذه المنزلة العلية، وشرفه بها دون الناس كلهم. ونقل عن زاذان قال: سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد منكم رسول ا " ص " يوم غدير خم وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول ا " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه " 1. (99) رواية سبط ابن الجوزى رواه حيث قال: " حديث في قوله عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال أحمد بن حنبل في المسند، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحيم الكندى عن زاذان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول في الرحبة - وهو ينشد الناس - يقول: أنشد ا رجلا سمع رسول ا صلى ا

_____ 1) طالب السئول في مناقب آل الرسول: 16. وتوجد ترجمة ابن طلحة في مرآة الجنان 4 / 128، الاسنوى 2 / 503، السبكى 5 / 26 العبر 5 / 213 وغيرها. _____